



صوت الجنوب / محمد الخامري/20-06-2007 بسبب العراقيل التي نصبت أمامها من قبل بعض المسؤولين أثناء إجراءاتها القانونية

قالت مصادر استثمارية يمنية أن عددا من الشركات التي أعلنت خلال مؤتمر استكشاف الفرص الاستثمارية في اليمن الذي نظمته الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي والحكومة اليمنية خلال الفترة 22-23 نيسان اليمن في الاستثمار على ستعمل أنها الماضي "أبريل" أوقفت توجهها للاستثمار وإنشاء أي مشروعات تجارية وصناعية وسياحية في اليمن ، مشيراً إلى أنها أوقفت توجهاتها بعد أن وجدت بعض العراقيل التي اعترضتها أثناء إجراءاتها القانونية أو إعداد دراسات الجدوى على أرض الواقع.

وأضاف المصدر أن من أهم تلك الشركات التي أوقفت توجهاتها الاستثمارية في اليمن والتي كانت اليمن تعول عليها كثيراً في قيادة مجموعات تجارية وصناعية أخرى للاستثمار في مجالات الاقتصاد اليمني شركة إعمار الإماراتية التي تعد أكبر شركة عقارية في العالم وهي شركة مساهمة عامة مقرها دبي ومدرجة في سوق دبي المالي ومؤشر داو جونز "آرابيا تايتنز" ، والتي قال أنها أعلنت ذلك بصورة غير مباشرة ، مشيراً إلى أنها سحبت فريقاً فنياً مكوناً من أربعة مهندسين كانوا في اليمن خلال الفترة الماضية لإجراء دراسات الجدوى لبعض المشاريع في محافظة عدن وجزيرة سقطرى. وقال إن شركة إعمار الإماراتية أعلنت أنها لن تنفذ مشاريع في دول جديدة في إشارة واضحة إلى أنها لن تقيم مشاريع في اليمن رغم المتقاء

مسئوليها بمسؤول اليمنى رفيع فى دى، تلاه إرسال وفد إلى اليمن برئاسة محمد العبدار رئيس مجلس الإدارة وزيارته مع الوفد المرافق عددا من المناطق اليمنية كجزيرة سقطرى التى مكث فيها نحو 4 ساعات وزار محمية (دطوح) البحرية والمتنزه الوطنى فى جبال دكسم، إضافة إلى محافظتى عدن وحضرموت برفقة الدكتور عبد الكريم الإريانى المستشار السياسى للرئيس اليمنى والمهندس عبد الرحمن الإريانى وزير المياه والبيئة، وخالد الأرحبى الأمين العام المساعد لرئاسة الجمهورية. وأضاف أن الشركة بررت عدم الخوض فى استثمارات جديدة وعلى لسان رئيس مجلس إدارتها الذى قال فى تصريحات سابقة لإحدى الصحف الإماراتية الشهر الماضى بتركيزها على مشاريعها القائمة، التى تبلغ قيمتها مائة مليار دولار فى الإمارات وباكستان و13 دولة أخرى كالسعودية ومصر والهند والجزائر والأردن علاوة على تركيزها على تنفيذ مشروع سيعتبر آخر مشروع لها فى الوقت الحاضر وهو مشروع فى جزيرة لومبوك الإندونيسية، لكنه تمنى أن تعيد الشركة تأكيدها الاستثمار فى اليمن ولو عبر وسطاء آخرين.

وكانت مصادر مطلعة قالت أن الرئيس على عبدالله صالح الذى زار العاصمة الإماراتية ابوظبى فى 30 كانون الثانى "ينابر" الماضى برفقة وفد كبير من رجال الأعمال اليمنيين لبحث تأسيس شركات مع رجال الأعمال والشركات الإماراتية، يعقد آمالاً كبيرة على رأس المال الإماراتى فى النهوض بالاقتصاد اليمنى وتأهيله للاندماج فى اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجى من خلال الاستثمار فى عدد من المجالات الاقتصادية والاستثمارية التى اقترحها اليوم خلال لقاء جمعه برجال المال والأعمال الإماراتيين.

وكان الرئيس صالح قال فى تصريحات صحافية قبيل مغادرته صنعاء وسندعوهم الإماراتيين والأعمال المال برجال المال المتقاء على سنعمل" للاستثمار فى اليمن ولما من شأنه تعزيز الشراكة الاقتصادية وتبادل

المصالح بين البلدين الشقيقين".

وفي كلمته التي ألقاها صالح في الاجتماع المشترك لرجال المال والأعمال الإماراتيين والدوفد الاقتصادي اليمني المرافق له أكد على أهمية الدور الذي يجب أن يضطلع به رجال الأعمال الإماراتيين في النهوض بالاقتصاد اليمني من خلال الاستثمار في اليمن ، مؤكداً تقديم كافة التسهيلات والخدمات لإنجاح الاستثمارات الإماراتية في اليمن ، مشيراً إلى أن اليمن ترتبط بعلاقات أخوية متميزة مع دولة الإمارات العربية المتحدة منذ عهد المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان و تعززت هذه العلاقات في عهد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

وأضاف صالح أن دولة الإمارات العربية المتحدة تعتبر أكبر شريك تجاري لليمن بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، لافتاً إلى أن هناك فرصاً كبيرة ومتعددة متاحة للمستثمرين الإماراتيين خاصة في قطاعات السياحة والخدمات العلاجية وتحلية المياه والزراعة والمشاريع الإسكانية مؤكداً أن حكومته تقدم الأرض مجاناً لكل مشروع استثماري تتجاوز قيمته عشرة ملايين دولار.

مأرب برس - محمد الخامري

الثلاثاء 19 يونيو-حزيران 2007